

أغنانا الله بالقرآن -- حق القرآن على أمة القرآن -- 01 -- أ. د.

عبدالله بن عمر الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

وسوف تسألون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:00:24](#)

هذه هي حلقة العاشرة من سلسلة حلقات اه حق القرآن على امتي القرآن. اسأل الله عز وجل بمنه وكرمه ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلهم وخاصته ان يجعلنا من القائمين بحق القرآن على الوجه الذي - [00:00:40](#)

يرضيه عنا انه ولي ذلك والقادر عليه اي ايها الاخوة والاخوات من حق القرآن علينا اليقين الجازم لان كتاب الله تعالى مبين للدين كله وان الله عز وجل قد اغنانا به عما سواه - [00:01:01](#)

وانه لا غنى لنا عنه طرفة عين القرآن موضح لسبيل الهدى هاد الى للتي هي اقوم كاف لمن اتبعه لا يحتاج معه الى غيره يجب اتباعه دون اتباع غيره من السبل - [00:01:28](#)

قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً يقول ابن عباس ترجمان القرآن رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول اخبر الله تعالى نبيه والمؤمنين بانه اكمل لهم الدين - [00:01:52](#)

هذا يحتاجون الى زيادة ابداء. فلا يحتاجون الى زيادة ابداء وقد اتمه فلا ينقصه ابداء ورضيه فلا يسخطه ابداء قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً - [00:02:11](#)

يعني القرآن فقد رتب استحقاق الحمد على انزاله تنبيها على انه اعظم نعمائه وذلك لانه الهادي الى ما فيه كمال عبادي والداعي الى ما به ينتظم صلاح المعاش والمعادن قال الله تعالى ان هذا القرآن - [00:02:31](#)

يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا يهدي للتي هي اقوم في كل شيء من امور الدين والدنيا ولذا فقد اغنانا الله تعالى بالكتاب والسنة - [00:02:57](#)

في معارفنا ومعلوماتنا الدينية ولم يحجنا الى احد سواه بل قد نهانا ان نلتفت الى غيره يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء - [00:03:15](#)

وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضاً لم يشب يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى بعد ذكره لاية البلاغ يا ايها الرسول بلغ - [00:03:35](#)

ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين يقول ومثل هذا في القرآن كثير مما يبين الله فيه ان كتابه - [00:03:51](#)

مبين للدين كله موضح لسبيل الهدى كاف لمن اتبعه لا يحتاج معه الى غيره يجب اتباعه دون غيره من السبل انتهى كلامه رحمه الله بل قد قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:04:07](#)

ولو تدبر انسان القرآن كان فيه ما يرد على كل مبتدع بداته يقول ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى لا ينبغي لحامل القرآن ان

يرى احدا من اهل الارض اغنى منه - [00:04:25](#)

ولو ملك الدنيا برحبها وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الدين اصول الجميع الديني اصوله وفروعه باطنة وظاهرة

يقول ابن تيمية فان هذا هو اصل اصول الدين - [00:04:44](#)

او اصل اصول العلم والايمان. وكل من كان اعظم اعتصاما بهذا الاصل كان اولى بالحق علما وعملا انتهى كلامه رحمه الله بل نجزم ان

كل ما عدا الكتاب والسنة من علوم وفهوم ومعارف دينية - [00:05:04](#)

فهي ان لم تكن باطلة فهي ناقصة وما فيها من حق فهو في الكتاب والسنة اوفى واكمل قال تعالى قل انتم اعلم ام الله وقال تعالى

فماذا بعد الحق؟ فماذا بعد الحق - [00:05:24](#)

الا الضلال فانها تصرفون وليس في الاسلام وشريعته ولله الحمد شيء موقوف معرفته على شيء يتعلم من غير المسلمين. والحمد لله

هل منطقي مثلا والفلسفة او غيرهما من هذه الافكار فامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

لا تحتاج لغير محمد صلى الله عليه وسلم وامته صلى الله عليه وسلم اغناها الله به صلى الله عليه وسلم عن غيره من الانبياء والرسول

فكيف لا يغنيهم عن من هو دون - [00:06:03](#)

بل ان من المقطوع به ان دين الله تعالى كامل واننا في غنى عن كل ما سواهم وقد اغنانا الله سبحانه وتعالى عن الفلسفات والافكار

والمفاهيم الكثيرة عند الامم السابقة - [00:06:17](#)

ما في الكتاب والسنة فيه الغنية وفيه الكمال والتمام عما سواه الى هنا ان تنتهي هذه الحلقة الى ان نلتقي في حلقة قادمة اسأل الله

عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهاب همومنا وغمومنا وجلاء احزاننا - [00:06:40](#)

اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا حي يا قيوم. الى

ان نلتقي في حلقة قادمة ان شاء الله. استودعكم الله - [00:07:08](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسوف تسألون - [00:07:23](#)